

الدرس 88 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | أبواب فضائل القرآن | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال

ابو داود رحمه الله تعالى في سننه ابواب فضائل القرآن - [00:00:01](#)

باب في ثواب قراءة القرآن. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

ثاني عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:22](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن زبان ابن

ارفع ايدينا عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:38](#)

من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم

بالذي عمل بهذا؟ قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وهما كلاهما عن قتادة عن زارة بن اوف - [00:00:55](#)

فنساعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام

البررة. والذي يقرأه وهو يشد عليه فله اجران. قال حدثنا عثمان - [00:01:15](#)

عن ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:01:32](#)

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده قال حدثنا سليمان بن داود المهري قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا موسى ابن علي ابن

رباح عن ابيه عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال - [00:01:52](#)

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذنا كوماوين

زهاوين بغير اثم بغير اثم بالله ولا قطع رحم - [00:02:07](#)

قالوا كلنا يا رسول الله. قال فلن يغدو احدكم كل يوم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله. خير له من ناقتين وان ثلاث فئلات

مثل اعدادهن من الابل. باب فاتحة الكتاب. قال حدثنا احمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا عيسى ابن يونس - [00:02:24](#)

قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب رب

العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة. عن خبيب بن

عبدالرحمن انه قال - [00:02:44](#)

سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي فدعاه قال

فصليت ثم اتيت قال فقال ما منعك ان تجيبني؟ قال كنت اصلي. قال لم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا -

[00:03:04](#)

فدعاكم لما يحبيكم. لاعلمنك اعظم سورة من لاعلمنك اعظم سورة من او قال في القرآن خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا

رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني التي اوتيت والقرآن - [00:03:24](#)

العظيم. باب من قال هي من الطول. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مسلم البطين عن سيد ابن جبير

عن ابن رضي الله عنهما انه قال - [00:03:44](#)

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول واوتي موسى ستا. فلما القى اللواح رفعت ثنتان بقي اربع باب ما جاء في اية الكرسي قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ابن اياس عن ابي السليل عن عبد الله ابن رباح الانصاري - [00:03:57](#)

عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قل الله ورسوله اعلم. قال ابا المنذر اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:04:17](#)
قال فضرب في صدري وقال ليهن لك ابا المنذر العلم باب في سورة الصمد. قال حدثنا القعني عن مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ - [00:04:37](#)
قل هو الله احد يرددها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فكان فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. باب في المعوذتين. قال - [00:04:54](#)
حدثنا احمد بن عمرو بن الصرح قال اخبرنا ابن ابي قال اخبرني معاوية عن العلاء ابن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال - [00:05:13](#)

كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا؟ فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا. فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه - [00:05:23](#)

سلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت؟ قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن سعيد المقبوري عن ابيه عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال - [00:05:48](#)
بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق. واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما. فما تعوذ - [00:06:04](#)
بمثلها قال وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة. باب كيف يستحب الترتيل في القراءة؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان انه قال حدثني عاصم بن بهدلة عن زر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال - [00:06:21](#)

لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. قال حدثنا مسلم بنو إبراهيم قال حدثنا جرير عن قتادة انه قال سألت انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:06:43](#)
كان يمد مدا قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته. فقالت وما لكم وصلاته؟ كان يصلي وينام قدر ما - [00:07:03](#)
صلى كان يصلي وينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءته حرفا حرفا. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قررة عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - [00:07:23](#)
انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقه يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة - [00:07:43](#)
عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. قال حدثنا ابو الوليد يا ابو الوليد للطيايس وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد - [00:08:02](#)

ابن موهب ابن موهب الرملي بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبدالله بن ابي ناهيك عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقال زيدوا عن ابن ابي مليكة عن سعيد ابن ابي سعيد وقال قتيبته وفي كتابه عن سعيد بن ابي سعيد - [00:08:16](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه. قال حدثنا سفيان بن عن

عمرو عن ابن ابي مليكة عن عبيد الله بن ابي ناهيك عن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

قال حديثنا عبد الله على ابن حماد قال - [00:08:33](#)

حدثنا عبد الجبار بن الوردى انه قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله ابن ابي يزيد قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رثوا البيت رثوا الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليس منا - [00:08:53](#)

من لم يتغنّى بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ قال يحسنه ما استطاع. قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغني. قال حدثنا سليمان ابن داود المهري قال اخبرنا ابن - [00:09:13](#)

قال حدثني عمر ابن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن ابيه سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن - [00:09:33](#)

به باب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول ابو داود رحمه الله تعالى ابواب فضائل

القرآن اي هذه الابواب تتعلق بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث في فضائل القرآن - [00:09:53](#)

وفضائل ايضا من يتلو القرآن ويقرأه ويعمل به فذكر رحمه الله تعالى فقال باب في ثواب قراءة القرآن ولا شك ان افضل الاعمال التي

يعملها العبد وافضل الذكر الذي يذكره العبد هو ان يذكر الله عز وجل بتلاوة كتاب الله عز وجل - [00:10:16](#)

وما احسن ما قاله خباب رضي الله تعالى عنه لا تعبد العبد ربه بخير ما خرج منه. اي مما خرج من الله عز وجل فكلام الله عز وجل هو

افضل الكلام - [00:10:37](#)

وقراءة العبد له يترتب عليه من الاجور الشيء الكثير وقارئ القرآن له من المنازل العلية عند الله سبحانه وتعالى بقراءته لكتاب الله عز

وجل سيأتي معنا شيء من هذه الاحاديث تدل على فضل القرآن - [00:10:50](#)

قال رحمه الله تعالى باب في ثواب قراءة القرآن وذكر قال حدثنا حفص بن عمر والعدن قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ابن حليب بن ربيعة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:11:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا واخرجه آه اهل السنن وهو

حديث عظيم حديث عظيم يدل يدل على فضل القرآن - [00:11:27](#)

وان قارئ القرآن هو من خير الناس ولذا ذكر في سبب ورودها لهذا الحديث الذي ذكره عبد الله اه ابن حبيب ابو عبد الرحمن السلمي

انه سئل وكان يدرس الاطفال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

فقالوا يا ابا عبد الرحمن ما اجزك هذا المجلس وهو من علماء من علماء المدينة قال اجلسني هذا الحديث والله ما حدثني عبد عثمان

بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:12:02](#)

فهو يريد بهذا ان يعلم القرآن ويعلم الاطفال والصغار ويعلم الكبار ايضا كيف يقرأون القرآن؟ ولا شك ان من كان مقصده فانه على

اجر عظيم بل من علم الناس القرآن فكل من قرأ القرآن وكان سبب قراءته وتعليم ذلك الرجل له فانه يصب في ميزان حسناته يوم

القيامة - [00:12:18](#)

قول خيركم اي من خيركم اي من تعلم القرآن وعلمه. اما ان تكون متعلما تاليا مستفيدا واما ان تكون معلما بكتاب الله عز

وجل. ولا شك ان افضل من افضل ما يعلم هو كتاب الله. وافضل ما يتعلم هو - [00:12:43](#)

كتاب الله عز وجل ايضا لانك تتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى الذي هو افضل الكلام وخير الكلام وهو الذي به فيه الهدى والنور وهو

حبل الله المتين. وصراطه المستقيم. فهذا الحديث يدل على فضل تعلم القرآن. وايضا آت تعلم القرآن - [00:13:03](#)

وتعليمه. ثم روى حديثا اخر يدل ايضا على فضل تعليم القرآن وعلى فضل ان يحفظ الانسان ولده كتاب الله عز وجل فقال حدث

احمد بن ابي احمد بن عمرو بن ابن السرح - [00:13:23](#)

اخبر ابن وهب وعبد الله اخبرني يحيى ابن ايوب المصري عن زبال ابن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه. معاذ الجهني رضي

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:37](#)

من قرأ القرآن وعمل به من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس ولا البس البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسنوا من ضوء الشمس ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا. لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل به؟ فما ظنكم من عمل به - [00:13:49](#)
فهذا الحديث العظيم يدل ايضا على فضل على فضل آ قراءة القرآن وحفظه. فاذا كان الوالد يعلم اولاده قراءة القرآن ويحفظونه فانه يكرم بهذه المنزلة العظيمة وهو ان يلبس او ان يلبس الوالد بسبب حفظ ولده للقرآن - [00:14:14](#)

الوالد والوالدة ايضا كانت سببا في تعليم ولدها القرآن. يلبسان تاجا من الوقار. ضوءه احسن من ضوء تمس احسن من ضوء الشمس في بيوتنا في الحياة الدنيا فتأمل ضوء الشمس وتأمل شدة ضيائها كذلك الوالد والوالدة اذا كان - [00:14:34](#)
فسببا في تعليم ولدهما القرآن يلبسان هذا التاج العظيم ويكون نوره وضوءه اشد من ضوء الشمس في الدنيا وهذه لا شك تدل على ان هؤلاء يشرفون ويميزون يوم القيامة بهذا التاج الذي يلبسه الذي يلبسه من كان سببا في حفظ القرآن لولده - [00:14:54](#)
قولوا في الحديث هذا جزاء والده فكيف فما هو جزاء من حفظه وعمل به؟ لا شك ان العامل الحافظ الذي عمل بالقرى وحفظه يكون اجره عند الله اعظم ودرجته عند الله اعظم. وسيأتي معنا حديث اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - [00:15:14](#)

فدرجة الواو الحافظ للقرآن تنتهي بانتهاء حفظه. فان كان يحفظ القرآن كاملا فقد يبلغ فهو يبلغ بذلك اعلى الدرجات اعلى قدر هذا الحديث مداره على زياد ابن فائد زياد بن فهد وهو ممن تكلم فيها العلم ولم يقبلوا حديثه كذلك سهل ابن معاذ ابن انس الجهني سهل - [00:15:37](#)

ايضا من مما ممن يضع في حديثه وهي من ولهم احاديث من كره الا ان هذا ايضا جاء من حديث بريدة ابن الحصين رضي الله تعالى عنه وفي اسناده البشير - [00:15:57](#)
وبشير ايضا فيه فيه ضعف. فالحديث في باب الفضائل قد يتساهل فيه ويلقى من باب من باب آ الفضائل. واما من جهة الاحكام فانه حديث ضعيف ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مما يرغب فيه ان يقال لوالدي للوالد او لمن له اولاد. علم اولادك - [00:16:07](#)

قرآن وحفظهم القرآن فان ذلك سيكون سببا في ان تلبس تاجا ضوءه احسن من ضوء الشمس في الدنيا فهذا من باب الترغيب فيتسابق هل فيتساهل في هذا يتسائل في اسناده. اما من جهة الاسناد فهو ضعيف لكن جاء ما يشهد له من حديث بريدة ابن الحصيب رضي الله تعالى عنه وفي اسناده ايضا بشير - [00:16:27](#)

وهو ضعيف الحديث ايضا وان كان مسلم قد اخرج البشير بن مهاجر اخرج له في الشواهد فهذا ايضا مما يحسن به الحديث على كل حال الحديث من جهة اسناده فيه ضعف وهو يدل على فضل على فضل تعليم الولد - [00:16:49](#)
القرآن وتدرسه للقرآن وحفظه للقرآن. ثم روى ايضا بحديث مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي وهو من الثقات حدث هشام وهمام هشام هو الدستوائي وهمام بن يحيى رحمه الله تعالى عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله تعالى - [00:17:06](#)

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه وهو وهو يشتد عليه فله اجران. هذا الحديث في مسلم رواه مسلم في صحيحه بهذا الاسناد من طريق قتادة عن زراعة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي - [00:17:24](#)

الله تعالى عنها وهو حديث طويل فيه فيه حديث طويل عن عائشة رضي الله تعالى عنها. في هذا الحديث في هذا الحديث قسم النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن الى قسمين. قسم - [00:17:44](#)

يحسن تلاوته ويحسن قراءته وهو ماهر بالقرآن الذي يقيم حروفه ويعرف مخارجه ومع ذلك يقيم حدوده ايضا فهذا الذي اقام الحروف والحدود وهو عليه ليس بشاق يقرأه بسهولة ولين يقرأه دون ان يكون فيه تعتة او فيه - [00:17:58](#)

مشقة او شدة فهذا يكون مع السفارة الكرام البررة. واما اذا قرأه وتعتنع فيه وكان عليه شاق ويلالقي لذلك شدة وعنت بكتاب قراءته فله اجران. وهنا يسأل ليسأل ايهما افضل؟ ايقرأه وهو عليه شاق؟ او يقرأه وهو ماهر به - [00:18:18](#)

يقول افضل هو ان يقرأه وهو ماهر به. ولا شك ان منزلة ان يكون مع السفارة الكرام البررة اعظم وافضل من ان ينال فاجره مرتين لكن من كرم الله وفضل الله عز وجل ان الذي يلحقه بقراءة القرآن المشقة والحرَج ان الله يعظم له الاجر - [00:18:38](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على قدر نصبك. فاذا كان الانسان ينصب في عبادته ويلحق بالعبادة مشقة وحرَج. فان فيكون اعظم وليس معنى هذا ان المسلم يقصد الحرَج ويقصد المشقة وانما اذا يقصد اليسرى والليونة - [00:18:58](#)

سهولة فان عرض له في عبادته مشقة وحرَج وشدة فليعلم ان اجره يكون اعظم واجره يكون مضاعف هذي الحيز يدل على ان من اه شق عليه العمل الصالح ولحقه بذلك مشقة وحرَج ان اجره يضاعف ويكون له الاجر يكون له - [00:19:18](#)

الاجر مرتين كما يبحث عائشة اجرك على قدر نصبك اي انك اذا تعبت في العمل الصالح فان اجرك يكون اعظم ويكون مضاعفا وهذا حديث كما ذكرت هو حديث صحيح - [00:19:38](#)

على فضل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فان منزلته في الجنة عالية حيث يكون مع السفارة الكرام البررة السفارة الكرام البررة وهذه تدل على علو منزلة من احسن قراءة القرآن واجاده واقام حدوده واقام حروفه. ثم روى ايضا من - [00:19:51](#)

حديثي قال حدث عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية آ قال عن الاعمَد عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في مجلس - [00:20:11](#)

ما اجتمع قوم مجلس ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وذكرهم الله - [00:20:26](#)

في من عنده وهذا الحديث يدل على فضل الاجتماع على كتاب الله عز وجل وعلى مدارسته. فحديث الالبش عن ابي طالب وهريرة قد رواه مسلم مرفوعا وصح وصححه مرفوعا وتفرد به مسلم دون البخاري رحمه الله تعالى. وهو حديث صحيح حديث صحيح - [00:20:46](#)

فابو معاذ اوثق الناس في الاعمش والاعمش آ من اروي الناس عن ابي صالح رحمه الله تعالى فعننته هنا لا تظر على الصحيح من كلام العلماء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز وجل بيت من بيوت الله يكون في المساجد يشتم المساجد لكن - [00:21:08](#)

يلحق بذلك اي اجتماع في غير بيت الله لو اجتمعوا في منزل او في دار او في اه سوق او في مكان يقرأون القرآن ويتدارسونه فانهم ايضا ينالون هذا الاجر العظيم. وانما يعظم الاجر اذا كان في بيت من بيوت الله عز وجل فان اجرهم اعظم. لكن لو - [00:21:28](#)

في مجلس من مجالس بيوتهم الخاصة واجتمعوا على كتاب الله يتدارسون ويتلون ويقرأونه بينهم فان السكينة تنزل فان السكينة تنزل وتغشاهم الرحمة ومما يدل على ذلك قصة ابي حميد وصلت اسيد ابن حضير رضي الله تعالى عنه انما قال اقرأ أسيد فان تلك السكينة حيث انه كان يقرأ قيل سورة الكهف - [00:21:48](#)

وآ رأى مثل الانوار تنزل من السماء حتى خاف على ابنه ان تطأه الخيل بسبب هذه الانوار قال اقرأ أسيد فان تلك نزلت لقراءتك اي الملائكة. فاذا كان يقرأ في بيته ونزلت السكينة لقراءته كذلك اذا اجتمع جمع من الناس على - [00:22:14](#)

تاب لا يتدارسون ويقرؤون ويقرأونه فانهم ينالون هذا الاجر العظيم وفي هذا الاجر وهو ان الملائكة تحفهم وتنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله عز وجل فيمن عنده وهذه آ هذه الاربعة التي ذكر بالحديث وهي السكينة - [00:22:34](#)

والرحمة وغشيان الملائكة وذكر الله وذكر الله لهم في الملاءة على فضل هذا العمل. ومما يدل عليه ايضا على هذا ان الله ملائكة آ فضلا يبتغون حلق الذكر فاذا وجدوا حلقة ذكر قالوا هلموا هلموا الى حاجتكم فيجتمعون حتى يبلغوا عن - [00:22:54](#)

السماء فيسألهم الله عز وجل يقول فيسأل الله عز وجل وهو اعلم بما يسألهم عنه سبحانه وتعالى في ذكر لهم يتحفوا على اناس

يذكرون الله عز وجل ويسألهم ربهم ماذا - 00:23:14

وماذا يخافون؟ الحديث المشهور في هذا الباب الذي هو في مسلم. وايضا هو جزء منه في البخاري. فهذا يدل ايضا ان الملائكة تتبع ان هناك ملائكة كعملها وانها خلقت فضلا لا عمل لها الا تتبع الا تتبع مجالس الذكر. فاذا وجدت حلقة ذكر في اي مكان كان سواء في بر او في - 00:23:27

في بيت او في مسجد اجتمعوا وغشيتهم الملائكة ونزعهم السكينة وذكرهم الله عز وجل في من عنده ثم ذكر ايضا قال مما يدل على فضل القرآن قال حدها سليمان ابن داود المهري - 00:23:47

عن قال اخبر ابن وهب وعبد الله حديثنا موسى بن علي يقال له موسى ابن علي ويسميه بعض موسى ابن علي ابن رباح اللخمي رحمه الله تعالى والاصح عند المحدثين - 00:24:03

قابن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال صلى الله عليه - 00:24:13

ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق. فيأخذ ناقتين توأميين زهراوين بغير اثم بغير باثم بالله ولا قطع رحم. قالوا يا رسول الله كلنا يا رسول الله. قال فلأن يغدوا فلن يغدوا احكم كل يوم - 00:24:23

الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث مثل عدد مثل اعدادهن من الابل. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري رحمه الله - 00:24:43

تعالى. فمسلم يحتاج يروي لموسى ابن علي بن رباح عن ابيه. واما البخاري فلا يروي له عن ابيه. فالحديث صحيح وقد صححه مسلم رحمه الله تعالى وهو الصحيح وهذا يدل في يدل على فضل آ تعلم القرآن. وفضل من ذهب الى المسجد وقرأ فيه شيئا من كتاب الله عز وجل - 00:24:58

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ربط اصحابه ربط اصحابه بشيء من المحسوس فقال ايود احكم ان يذهب الى بطحان وهو مكان قريب واو العقيق ايضا مكان قريب فيرجع بناقتين وصف الناقة بان ناقة وصفها بانها ناقة عظيمة وانها جميلة وانها - 00:25:18

على ما ترغب به النفوس ويرجع بهاتين الناقتين من غير اثم لا ينال اثم لا يسرق ولا يكون فيه يعني شيء من المعصية في باخذه لهذه الناقة وايضا من غير قطع رحم وانما تأتيه هذه الناقة هبة وهدية دون ان يكون فيها حرج او اثم. فقالوا كلنا - 00:25:38

رسول الله كله يريد ذاك. ثم رجع بهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الآخرة والى ما يتعلق بالاجر الآخروي. وان الدنيا وما فيها لا ينسى عند الله جناح بعوضة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم موضع صوت احكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب من باب الانتقال - 00:25:58

من نعيم الدنيا الى نعيم الآخرة والى اعالي نعيم الآخرة فقال لان يغدوا احكم الى بيت بيوت الله فيتعلم اية او ايتين خير له من ناقتين وثلاث بمثلهن وبل لو تعلم عشر فهو خير من عشر نياق. بمعنى لو انك ذهبت الى المسجد وتعلمت عشر آيات او عشرين -

00:26:18

اية وثلاثين اية فانك بتعلمك لهذه الآيات خير لك من ان ترجع الى بيتك بثلاثين ناقة. ولذلك لو استشعر الانسان المعنى لاكثر من قراءة القرآن واكثر من تعلم القرآن وتدارسه في بيت من بيوت الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ربط اصحاب في هذا -

00:26:38

بان يحرص المسلم ان يغدو الى المسجد مبكرا وان يحرص حال غدوه مبكرا ان يقرأ القرآن وان يتلوه في المسجد. فاذا غدا كل يوم وليس هذا خاص انه يشترط ان يكون ذلك - 00:26:58

فيوميا بل بمجرد ان يذهب الى المسجد ويقرأ اية فهي خير له من ناقة. يقرأ ايتين خير له من ناقتين. وهذا الاجر لا لا ينقطع يعني ليس هو فقط يعني يعطاه الرجل او يعطاه القارئ مرة واحدة بل لو ذهبت كل يوم وقرأت ايتين او اربع او ست فانك تعطى -

كل يوم مثل هذا الاجر العظيم. فضل من الله عز وجل. ثم بعد ذلك لما ذكر ابو داوود رحمة ما يتعلق بفضل القرآن وفضل قراءته وفضل تلاوة كتاب الله عز وجل. انتقل بعد ذلك الى تخصيص بعض سور القرآن. وبيان فضل شيء من سور القرآن. فبدأ اول ما -

وبدا بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي الرقية والصلاة. وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل وليس هناك سورة في القرآن ومن سورة الفاتحة فسورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. وسميت الفاتحة لان يستفتح بها الصلاة ولانه يفتتح

بها كتاب الله عز وجل في قراءته فهي فاتحة الكتاب. قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن ابي شعيب الحراني حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن ابي ذئب عن المقبوري هو سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله

الحمد لله رب العالمين ام القرآن. وام القرآن اي مجمعه ام القرآن هي بمعنى اصله ومجمعه. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله وتعالى ونقله عن غير واحد من اهل العلم ان جميع ما في القرآن يعود مفصل وان جميع ما يفصل يعود الى الفاتحة وجميع ما في الفاتحة يعود -

الى قوله اياك نعبد واياك نستعين. فهي ام القرآن لان جميع احكام القرآن تعود الى هذه السورة. فقد جمع الله عز وجل فيها الثناء والحمد وجمع فيها ايضا العبودية له. وجمع ايضا حال المستقيمين وحال المغضوب عليهم والضالين - 00:28:51

وبين حال الناس يوم القيامة وجزاؤهم عند الله عز وجل فهي سورة جامعة جامعة لي العبودية وجامعة الجزاء وجامعة لاحوال الناس فهي من اعظم كسور القرآن بل هي اعظم سورة في كتاب الله. وهذا الحديث حديث ابي هريرة هذا قد اخرجه الائمة -

اخرجه البخاري رحمه الله تعالى واخرجه اهل السنن ايضا. ثم روى ايضا من حديث من حديث قال عبيد الله ابن معاذ والعنبري حدث وابن الحارث قال حداد شعبة ابن شعبة - 00:29:31

الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفصة بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي فدعاه فقال فقال فصليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تجيبني؟ قال كنت اصلي. قال الم يقل رب او لم يقل الم يقل الله عز وجل يا ايها - 00:29:46

الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمنك اعظم سورة من من اعظم سورة ثم قال قال في القرآن من او في القرآن. قال شك خادم الحارث قبل ان اخرج من المسجد. قال قلت يا رسول الله قولك - 00:30:06

فقلت يا رسول الله قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني التي اوتيت وهي القرآن العظيم. هذا الحديث رواه البخاري ايضا في صحيحه دون مسلم اخرجه البخاري في صحيحه وهو حديث عظيم يدل على فضل سورة الفاتحة. وايضا فيه ان

وهو يصلي فانه يلزمه ان يستجيب للنبي صلى الله عليه وسلم ويقطع صلاته ويمضي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابي سعيد المعلى لاعلمنك اعظم سورة في القرآن او من القرآن. وهذا نص صريح صحيح على ان -

فاتحة الكتاب هي اعظم سورة فيقول فلما قال قبل ان اخرج من المسجد. جاء بالصحيح في صحيح البخاري في لفظ قال فاخذت اتباطاً في مشي من اجل ان لا الا يفوتني هذا العلم. فلما قلت يا رسول الله اين الذي قلت؟ قال قوله الحمد قال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني - 00:31:07

اي سبع ايات هي سبع ايات وسميت المثل انها تثني في كل صلاة تقرأ ففي كل صلاة كما قال وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

الكتاب قال وهي هي السبع المثاني التي اوتيت والقرآن - 00:31:30

والقرآن العظيم بمعنى تفسيرها الذي جاء في كتاب الله عز وجل هي السبع المثاني والقرآن العظيم اي انها من اعظم من اعظم كتاب الله عز وجل وهي تسمى بالرقية وتسمى بالفاتحة وتسمى بام القرآن وتسمى ايضا بالشفاء الشافية وتسمى ايضا اه - 00:31:47
صلاة ولها اسماء كثيرة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بها. وهناك اسماء استنبطت من معانيها. سميت الصلاة لان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فالله سماها الصلاة لانها منها ما هو ثني على الله عز وجل ومنها ما هو حظنا فقال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والمراد بالصلاة في قوله تعالى قسمت - 00:32:07

الصلاة هي سورة الفاتحة سورة الفاتحة. ثم قال باب قال هي من الطول هي من الطول آ السبع المثاني هل هي الفاتحة او هي من الطول والسبع الطول السبع المثاني؟ هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة - 00:32:29
العام والاناغال والاعراف والاناغال والاعراف آ قال حدثنا عثمان ابن شيبه احد جريئة الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من المثاني الطول. واوتي موسى ستا فلما القى اللواح - 00:32:47
رفعت اثنتان وبقي وبقي اربع وبقي اربع. هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه اختلف في رفع به. والصحيح في هذا الحديث انه موقوف على علي ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الحديث الاول هو الاصح - 00:33:08

وان المراد بالسبع المثاني هي فاتحة الكتاب وليس السبع الطول. اما السبع الطول فهي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والمائدة والاناغال والاعراف والاناغال هذه السبع الطول. وقد كان الصحابة يقول من حفظ السبع اطول عظم فينا عظم. عظم فينا وهو حبر. من حفظها فهو حبر عند الصحابة - 00:33:28

ويعظوا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما السبع المثاني فالصحيح فيها ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر فاتحة الكتاب بان هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه صلى الله عليه وسلم. فحديث اه الحديث الذي سبق - 00:33:48
ووحيه ابي سعيد بن علي اصح من حديث ابن عباس حديث ابن عباس معلوم بالوقف وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انما هو من قول ابن العباس رضي الله تعالى عنه - 00:34:08

ثم قال رحمه الله تعالى وما جاء في اية ما جاء في اية الكرسي اي ما جاء فيها من الفضل ما جاء فيها من الفضل. قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى - 00:34:22

حدا سعيد بن اياس عن ابي الا عن ابي اه عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح الانصاري عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله ورسوله - 00:34:34
واعلم قال ابا المنذر اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضررب في صدري وقال ليهن لك ليهن ليهن لك ابا العلم ليهن لك ابا المنذر العلم ليهن لك ابا المنذر العلم - 00:34:54

اي ليهنك العلم كما جاء ذلك في صحيح مسلم جاء ذلك في صحيح مسلم يهنك العلم ابا المنذر. وحديث حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه هذا اصله في صحيح مسلم في صحيح مسلم من طريق ابي السريع عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وفيه - 00:35:14

ليهن ليهنك العلم ابا المنذر وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابي ابن كعب عن افضل او اعظم اية في كتاب الله عز وجل. اذا هناك اعظم سورة وهناك اعظم - 00:35:35

اية. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم اية في كتاب الله هي اية الكرسي. وسميت باية الكرسي لان الله ذكر فيها الكرسي والمراد بالكرسي فيها وعرش ربنا سبحانه وتعالى. ومن علم من يرى ان المراب الكرسي هو موضع القدمين. لكن الكرسي يطلق على العرش ويطلق - 00:35:47

كقيض على على القدم على موضع القدمين لكن الاصح هون ان المراد به هو العرش وهو سرير ربنا سبحانه وتعالى الذي يستوي عليه

استواء يليق واية الكرسي يذكر بعضهم فيها احاديث كثيرة وليس منها شيء ليس هناك شيء صحيح في فضائل لكن مما ورد في اية الكرسي - [00:36:07](#)

من الفضل ما جاء ما جاء ان ان من قرأها دبر كل صلاة لم يمنع من دخول الجنة الا الابي امامة وقد اعله بعض لكن الصحيح انه اسناد ان اسناده ان اسناده جيد فما فمن قرأ سورة فمن قرأ اية الكرسي بعد كل صلاة لم يمنع من دخول الجنة الا الموت. أيضا مما - [00:36:27](#)

ورد في فضلها جاء في البخاري معلقا وجاء في السنن موصولة وباسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان من قرأ عند نومه لم يزل عليه من حافظ حتى يصبح فالله يحفظه بهذه بهذه الايات الكرسي. اما تكثير الطعام والبركة في الطعام بقراءتها فليس في ذلك - [00:36:47](#)

شيء صحيح. اما قراءته ايضا عند آآ عند اذكار الصباح والمساء. ورد في ذلك حديث لكن في اسناده في اسناده ضعف في اسناده ضعف ولذلك نجد ان بعض العلماء - [00:37:07](#)

يذكرها في اذكار الصباح والمساء والوارد في هذا والوارد في ذلك عن ابي ابن كعب ايضا انه قال فاقراها عند كل صباح ومساء لكنه اسناد ضعيف لجهالة الراوي ان ابين في هذا الخبر - [00:37:20](#)

المحفوظ بحديث ابي ان حديث الذي اقرأها آآ هو ما جاء عن ابو هريرة في البخاري معلقا وهو صحيح وهو ان من قرأ عند نومه لم نزل عليه من الله حافظ حتى حتى يصبح. اذا حديث آآ ابي ابن كعب يدل على فضل اية الكرسي وانها هي افضل - [00:37:34](#)
واية في كتاب الله عز وجل وليس هناك اية افضل منها. وكما ذكر المحققون من اهل العلم ان آيات القرآن تتفاضل وان كتاب الله يتفاضل. فالله ذكر آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:37:54](#)

ان الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. وذكر فضل البقرة وال عمران وذكر فضل اية الكرسي. وذكر ايضا فضل سورة الاخلاص والا تعدل ثلث القرآن وذكى فضل المعوذة وانه لم يتعوذ متعوذ بمثلها فهذا يدل على ان القرآن يتفاضل من جهة من جهة من جهة - [00:38:11](#)

لان وان كان وان كان هو كلام الله جميعا لكن يتفاضل من جهة ما ما يشتمله آآ ما يشتمله بعض الكعبة بعض. فاية الكرسي ليس كلها ثناء على الله وتمجيد لله كذلك سورة الاخلاص كلها تمجيد لله عز وجل فليست هي فليس هي كاية مثلا اية الدين او الايات التي يذكر - [00:38:31](#)

فيها الاحكام هذه ثناء وتمجيد وتلك احكام وكلاهما يشتركانها انه من كلام الله عز وجل فكلام الله يتفاضل لما فيه من آآ المعاني والدلائل على كل حال نقف على اه سورة باب ما جاء في سورة الصمد وما يتعلق بفظلها والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم - [00:38:51](#)

على نبينا محمد في بعضهم يدخل يقول التوبة التوبة والانفال سورة واحدة تو الانفاس صورة واحدة ما فصل بينهما لان بعضهم يرى ان الصحابة لا يعني عثمان عندما جمع القرآن وكتب القرآن - [00:39:14](#)

لم يفصل بين بالبسملة لم يفصل بين بالبسملة لانه لا يدري هي سورة منها او غير سورة يعني هل هي صور مستقلة او هي تبع لسورة الانفال اما من يعلمنا لم تبدأ بالبسملة لان فيها البراءة فليس - [00:39:43](#)

فليس بصحيح انما الصحيح ان عثمان تركها لانهم كانوا هل هي من هل هي من الانفاء تبع للانفال او هي من سورة مستقلة فلاجلها تركوا البسملة انتبه تنتهي سبع اذا قلنا منها فهي تدخل معه واذا قلنا لا تدخل فالسبع تنتهي عند الانفال - [00:39:56](#)

البقرة ال عمران النساء المائدة الانعام الاعراف الانفال لا تمنع التوبة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال. تنتهي الى الانفال الامثال تنتهي لما توبة خلاص تخرج اذا قلنا انها سورة مستقلة - [00:40:21](#)

تخرج واذا قلنا انها سورة من الانفال دخلت التوبة مع الامثال سبع هي سبع اطول تنتهي الى سورة الانفال او تنتهي الى سورة التوبة لكونها من من الامثال طلوع بنتي على ابن عباس لكن في ضعف - [00:40:43](#)

هو من جهة اللغة من جهة اللغة يطلق الكرسي على العلم من جهة اللغة يطلق لا اشكال فيه لكن ليس المقام هنا مقام آآ انه المراد به العلم ان لان الله عز وجل في هذه الآية ذكر - [00:41:08](#)

آآ وسع كرسيه السماوات ولا يؤده حفظهما فافاد اي شيء انه يحفظ وانه آآ يحتاج الى آآ القيام عليه فهذا المراد به لان كما ابن عباس وغيره ان المرأة بالكرسي هنا العرش - [00:41:21](#)

لكن جاء ابن عباس في رواية انه قال العلم وهي ضعيفة واضح التفسير من جهة تفسير القرآن للعرش اللي هو الكرسي نقول هذا غير صحيح في الآية ولا في الآية فقط؟ قل خطأ - [00:41:35](#)

ما يستبدع لك نقول خطأ فمن اول العرش مطلقا العلم فهذا مبتدع لكن لو فسر القرآن بيده على على بعض تفسير اهل العلم يعني كما جاء عن ابن عباس انه فسرهما - [00:41:53](#)

جاء عن ابن عباس وعليه سعيد ابن جبير انه بس لكن اسناده ضعيف لعلك تشوف اسناده انه لا يصح كرسي نفقاء الكرسي والعلم هذا ورد حديث ذكرنا قبل قليل - [00:42:05](#)

والصحيح من قول ابن عباس وليس من قول ليس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اين موقوفها ابن عباس انه عد من السبع اطوال سورة الفاتحة المثاني السبع اطول هذي تاكل لحم اشمل - [00:42:26](#)

اشمن كلاهما عن ابي هريرة لكن من يروي عن الاعمش هناك؟ عند مسلم اكمل هنا يذكر الله عز وجل ليس فيها تدرس كتابة يذكرون الله باي ذكر سواء بعلم او بقرآن او باي ذكر. واضح؟ فهي هنا نقول حديث. هذا حديث وهذا حديث - [00:42:47](#)

ليس هو نفسه هذا حديث وهذا حديث ايه ما في اشكال. نقول هذا اشمل يعني حديث ابي هريرة ما اجتمع قول بيتهم يتدارسون كتابه هذا حديث يتعلق بالقرآن حديث اخر يقول له سيدخل في مكة والمسجد في كل مكان ما في اشكال - [00:43:21](#)

وحديث ما اجتمع قوم في ما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل الا حفته الملائكة نقول هذا اعم واشمل من حديث ابي هريرة في كل سواء قرآن او غيره اي اي ذكر - [00:43:39](#)

ليش يدخل حديث ابي هريرة الاخر حيث الاغار عن ابي هريرة وين كان المسجد ادخل ما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل فوق المسجد ما فيه خلاف ان الاجتماع فيه - [00:43:59](#)

ينال الاجر لكن خارج المسجد هل يدخل؟ نقول نعم يدخل لا هما الاحاديث صحيح وحيث لابي اسحاق عن الاغار عن ابي هريرة صحيح ما في اشكال هذا طريق وهذا طريق - [00:44:12](#)

لكن من من يضاعف هوة الاعمى عشان يبي صالح بالعننة ويعلمها بذاك الحديث عن ابي صالح ويعمل بالوقف والا بالوقف ان من قوم هريرة لكن الصحيح انه انه صحيح الصحيح انه صحيح - [00:44:29](#)

وحيث لا اغر عن ابي هريرة ايضا صحيح كلاهما صحيح الى ان جاء له متكلم في ظفيرة سعيد ايضا جاء ابن ابي هريرة هذا متكلم في روايته خاصة - [00:44:42](#)

عن سعيد فقط اما القمي لكنه متفرد اذا تفرد به عن سعيد يكون فيه ضعف عندنا ثقة في غير سعيد جيدا يقول له هو الكرسي موضع القدمين جاء في حديث ابي - [00:45:36](#)

جاء في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا في حديث العباس نمو القدمين. ما الكرسي في العرش؟ بعد جاه ابن مسعود موقوف ايضا. ما الكرسي في العرش - [00:45:55](#)

في الاصل بعضهم يقول الكرسي والعرش وبعضهم يقول الكرسي هو موضع القدمين. الذي جاء في الحديث عن ابي ذر رضي الله تعالى باسناده ضعف انه فسر الكرسي بوضع القدمين. فسر الكرسي وجاء بحيث ايضا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. انه قال ما الكرسي في العرش؟ الا - [00:46:04](#)

النفس حديث العرش الا كحلقة في ثلاث او كخردلة في كف احدهم بمعنى خيركم من تنبعنا من خيركم من خيرك وهذا المعنى خيركم من خيركم ومن من خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:46:21](#)

بكر ما جلس عمر ما جلس لكن تعلم القرآن. فنالوا الخيرية من جهة التعلم القرآن ابو بكر حفظ القرآن وعمر حفظ القرآن وعثمان حفظ القرآن وعلي حفظ القرآن كلهم حفظوه - [00:46:48](#)

كلهم حفظوا القرآن اربعة العشر يبشرهم الجنة كلهم حفظوا القرآن علي حفظه يقال له حفظه بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم جلس في بيته يحفظ قال اخرج حتى لا اخرج من بيتي حتى احفظه - [00:47:01](#)

حفظ القرآن واما عمر ابو بكر فكان يعني من كان ملازما انه سلم فكلما نزل شيء نزل شيء من القرآن حفظوه واما عثمان فثبت انه كان يقرأ القرآن كله في ركعة - [00:47:13](#)

لما اجي هنا نقول هذا فضل وهذا فضل وكلما كان الامر اوجب ان ما يتعلق بالعلم الشرعي الذي هو اوجب على المسلم افضل مما لا يتعلق به الوجوب بدرس يعني مجلس فقه يتفقه الانسان في دين الله - [00:47:37](#)

وفي احكام شريعته افضل من ان يقرأ مع القرآن ولا يفقه شيء منه - [00:47:52](#)